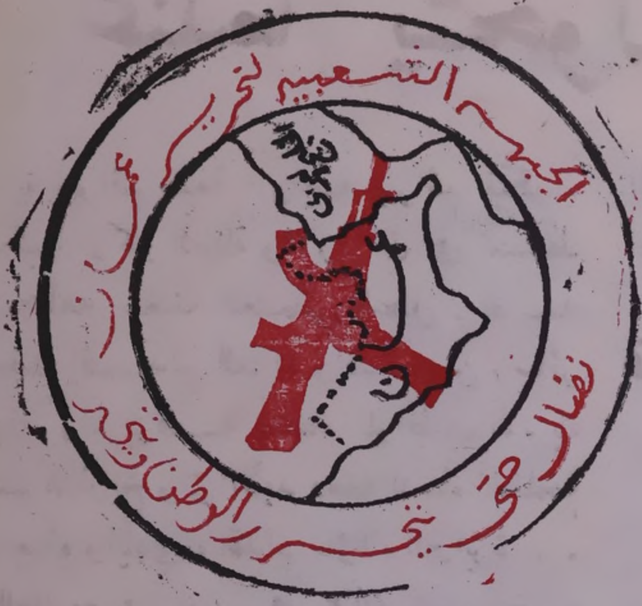


صوت الثورة

التاريخ السبت ٦ سبتمبر ٧٥م ★ الموافق ٣٠ شعبان ٩٥هـ
العـدد : ١٦٩

25 Sep 75

كلمة الثورة

ماهو الجديد في زيارة قابوس الاخيرة لايران

هناك مسألتين اساسيتين وراء زيارة قابوس لايران هما :

١- بدايـة موسم الحملات العسكرية التي يشنها الاعداء على المناطق المحررة .

٢- مسألة وجود القوات الايرانية في عمان واحتمالات مناقشة هذه المسألة في مجلس الجامعة العربية في النصف الاخير من هذا الشهر .

وحول المسألة الاولى يبدو ان الورقة الاخيرة التى لازالت بيد قابوس هـــو الاسراع في القيام بحملة عسكرية واسعة على المنطقة المحررة عامة والغربية خاصة وذلك من اجل تهدئة الحـــالة المتوتره داخل النظام العميل في مسقط واعادة الثقه بين اوساط العملاء في شخص قابوس. والملاحظ ان الاوضاع الاقتصادية تزداد سواء وتسير باتجاه الانهيار الكامل لهـا وان المائة والخمسين مليون دولار الـتي تدفعها امريكا تحت بنـــد قـــروض لنظـام قابوس العميل لـن تشكل مخرج لازمـة النـظام الاقتصادية ثانيا . ان تركيبه المؤسسة العسكرية للاعـــداء ومستوى العـلاقات الداخليـة فيما بينها لاتحمـــل اية تباشـــير بالخـــير

اما حـول المسألة الثانيــة .. فيبدو ان الاتجاه العام في الساحة العربية يدفـــع باتجاه خروج القوات الايرانية وذلك بعد ان ثبت للرأي العام العربي الرسمي ان مسألة وجـود القوات الايـرانيـة في عمان لن يكون منقـذا للنظام العميل في مسقط ، بل استمراريته سيدفع باتجاه المزيد من تصاعد مقاومـة الثورة لهذا الغزو وسيثير غضب الجماهير العمانيـة والتى ستضطر الى رفع المزيد من البنادق في وجه هذا الغزو الزاحف على الارض العربية من فارس .. وامام هذه الوضعية القائمة في عمان تبرز امامنا مجموعة من الاسئلة :

١- كيف يوفق العميل قابوس بين حماسه الشديد لبقـاء الايـرانيين ودعمهم له في مقاومة الشعب العماني وثورته وبـــين محـاولات العميـل قابوس ابراز حرصه على وحدة الصف العربي والذي بـــدأ يرى ضرورة خروج القوات الايرانية من عمان ؟

٢- كيف ستوفق ايران بين احلامها التوسعية في توسيع اراضي الامبراطورية الفارسيـة وبـين مراعاتها للموقف العام العربي ؟

٣- ماذا سيكون موقف الجامعة العربية؟

وللاجابة على الاسئلة المطروحة نود ان نقول ان مسألة غزو الايرانيين لعمان ليست عملية ارتجالية او صدفة جاءت في حسابات الامبرياليين والرجعيـــين بل تم الغزو الايراني لعمان انسجامـــا والمخطط الامبريالى الرجعى والمعد سلفا منذ عشرات السنين . ومن هنا نستنتج

(البقية في ص ٤)

معارك حامية : في الخط الاحمر بين الفرق القبلية والقوات الاردنية الوطيس

وقع اشتباك عنيـف بالاسلحة الخفيفه والرشاشة بـين القوات الاردنية المرتزقه واحـــدى الفرق القبلية التابعة لقبيلة بيت قطن وذلك في مركز العدو بشق في منطقة الخط الاحمر بالمنطقة الوسطى مـــن الاقليم الجنوبي من عمان .

وقد استمر هـــذا الاشتباك من الثانية والنصف ليلا حتى الساعة السادسة والنصف صباحا وذلك بتاريخ ٢٤/٨/٧٥م هذا وقـــد اسفر الاشتباك عن وقوع قتلى وجرحى بين الجانبين . وكانت القـوات الاردنية قـــد استنجدت على اثر هذه الاشتباكات بالقوات الاردنية في المراكز الاخرى من الاخـــط الاحمر . وكانت حصيلة الخسائر كالتالي :

مـــن فرقة بيت قطن قتل منهم اثنان وهم : بخيت احمد محاد خيزار وسهيل محـاد سالم قطن الملقب (اجشير) كما اصيب سهيل علي جبح . اما خسائر القوات الاردنيـــة فكانت مقتل احد الضباط المدعو ممـــدوح وعلى اثر هذا الاشتباك تم تجريد بقية اعضاء الفرقة القبلية التابعة لبيت قطن من السلاح .

وفي اليوم التالي قامت القوات الاردنية بوضع عبـــوة ناسفة وشديدة الانفجار على طريق الخط الاحمر . وعند وصول قافلة من السيارات تحمل اعضاء مـــن الفرق القبلية المحلية قام الاردنيون بتفجير العبوة الناسفة في احدى هذه السيارات مما ادى الى جرح اعداد كبيرة منهم مـــن بينهم المدعو سعيد علي تشاب الملقب شكيس . وفي اثناء المعارك الدائرة بين المرتزقة الاردنيون واعضاء هذه الفرق القبلية قام الاردنيون بتمشيط المنطقة بالمدفعية لتغطية مايدور داخل المركز ولمنع وصول نجدات مـــن الفرق القبلية الاخرى هذا وقد ركز الاردنيون مدافعهم وشاشاتهم على ديار المواطنـــين في وادي نحيز بالمنطقة الوسطى .

ومما يجدر ذكره ان هذه الاشتباكات قد وقعت على اثر نشوب خلافات ومشاجرات كلامية حادة بـــين الضابط الاردني المدعو ممدوح وبين احد اعضاء فرقة بيت قطـــن بخيت احمـــد محـاد خيزار .. حيث قام الضابط الاردني المرتزق باطلاق النـار على المدعو انفا وارده قتيلا .. ومن الواضح ان هذا الحادث ليس الوحيد الذي يحصل عـادة ما بين الفرق القبلية والقوات الاردنيـــة والايرانية اذ ان الفترات الماضية قد شهـدت سلسلة من هذه الحوادث وقعت بين اعضـــاء هذه الفرق سواء مع القوات الايرانية والاردنية او فيما بينها . نتيجة التناقضات الحادة بـين هذه الفرق من جهة وبين القوات الغـــازية والمرتزقة الاردنيين من جهة أخرى .

برقية تهنئة بمناسبة عيد الاستقلال في فيتنام

يشارك شعبنا العماني ومناضلية افـــراح الشعب والحكومة الثورية الفيتنامية بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلال فيتنام وبهـــذه المناسبة العظيمة ارسلت اللجنـــة التنفيذية المركزية بالبرقية التالية :-

الرفيق / تون دك تونـــج
رئيس جمهورية فيتنام الديمقراطية
هانـــوي .

بمناسبة مرور ثلاثون عاماً على استقـلال بلدكم يطيب لنا باسم جماهير شعبنـا العـماني المناضل ان نرفع اليكم احر تهانينـا القلبيـة الصادقة متمنين لشخصكم وافر الصحـــة ولشعبكم الصديق المزيد من التقدم والازدهار

العميل قابوس يطلب من شاه ايران بقاء قواته في عمان

طلب العميل قابوس من شاه ايـران استمرار بقاء القوات الايرانية في عمان كي تواصل جنبا الى جنـــب مع القـــوات البريطانية القابوسية والاردنيـة حـــرب الدمار والابادة ضد الشعب العماني ومحاربة الثورة في الاقليم الجنوبي من عمان .

وجاء هذا الطلب القابوسي الجـديد اثر الزيارة التي يقوم بها قـابوس حاليا . واوضح هذا الطلب استعداد حكم العمالة في مسقط لتسليم المزيد من الاراضي العمانية لقوات العرش الايراني . كما اوضح هذا الطلب عجز القوات القابوسية والاردنية المرتزقة من التصدي لقوات الثورة .

والجدير بالذكر ان القـــوات الايرانية الغازية تشن حربا اجرامية ضد الشعب العماني مستغلة سكوت وموافقة الانظمة الرجعية العربية منذ ثلاث سنوات تقريبا . وطلب العميل قابوس من الشاه مساعدات مادية لمواجهة العجز والافلاس الذي يهدد ميزانية النظام العميل في مسقط .

بيان حركات التحرر في عدن : الاتفاق الثنائي الاخير حلقة اولى نفذت والحلقات الاخرى في طريقها للتنفيذ

اصدرت حـــركات التحرر العربيـــة والافريقية في عـــدن يوم الاربعاء الماضي بيانا سياسيا نددت فيـــه بالاتفاق الثنائي الاخير بـين الحكومة المصرية والعـــدو الاسرائيلي . وقال البيان « ان اقدام النظام المصري بالتوقيع على الاتفاقية الخيانيه مع العدو الصيهوني نه اكبر دليل على مـــدى انحياز هذا النظام الرجعي الى صف اعـــداء الجماهير العربية والفلسطينية ويعـــني ايضا الاستسلام الكامـــل للمخططات الامبريالية الامريكية وربيبتها اسرائيل في السيطرة على منطقتنا وسحق حركة الجماهير وقـــواها الثورية المناهضة » .

وذكر البيان ان الاتفـــاق الثنائي ليس الا تنفيذ للحلقة الاولى من حلقات المؤامرة السائره في طريقها الى التنفيذ .

واكد بيـــان حركات التحرر ان الثمـــن الباهظ الذي دفعه النظام المصري ليس اقله رأس الثورة الفلسطينية بل وتركيع المنطقه العربية تحت رحمه النفوذ الامريكي السياسي والاقتصادي . واستشهد مندوبوا حركات التحرر في عدن بتجربة شعبنـــا العماني في في مواجهته الصلبه والعنيده لقوات الغزو الفارسي والرجعية الاردنية .

ونهاية البيـــان اهابت حركات التحرر بكافة فصائل المقاومة الفلسطينية والقـــوى التقدمية العربيـــة والعالمية برص الصفوف والمزيد من التلاحم لقبر مخططات الامبرياليين والرجعيين .

● في العدد القادم سوف ننشر بيان الجبهة واجـــتماع حركات التحرر بعـــدن بشأن احداث البحرين . ●

عندما يتحول القتلة الى مدافعين عـــن ضحاياهم ؟!

اية جرائم بشعة ، واية جرائم نكراء ترتكبها اوكار العمالة والارتزاق فى مسقط بحق جماهير شعبنا العماني البطل . لقد اوحلت اقدام الغزاة والمستعمرين وسائر الخونه والمرتزقة بدماء المواطنين الابرياء وبصم التاريخ والى الابد دمغه الدماء المطلخة على جباه وايادي واقدام هؤلاء البرابرة . . ان العالم يعرف ان في عمان تدور حرب ابادية همجية ووحشية وقذرة ضد الشعب العماني :

مئات الجرائم التي اقترفتها ايادي الحسين ومرتزقة قابوس والقوات الايرانية . . واذا كان للفضيع حقا ان يرتكب هؤلاء القتلة بجتمعين اعمال القتل والسلب والنهب وزرع الرهب في نفوس المواطنين دون ان تكون هناك اي ردة فعل عربية رسمية .

فالافضع من هذا ان ترتكب هذه القوات الغازية الفارسية وقوات العميل حسين ومرتزقة قابوس هذه الاعمال الوحشية والبربرية تحت شعار الحفاظ على حياة المواطنين وامنهم واستقرارهم ؟؟!!

وعلى سبيل المثال نورد احدي هذه الجرائم الصارخة للضمائر الانسانية التي ارتكبتها هذه القوات مؤخراً في المنطقة الغربية ضد المواطنين وبالتحديد في منطقة صرفيت غرب المنطقة الغربية . منذ عام ٧٣ وحملات الطائرات البريطانية ضد المنطقة الغربية تزداد كثافة يوماعن يوم ،ومع مجيء الحملة الايرانية على هذه المنطقة في اواخر ٧٤م والى حد الان والطائرات البريطانية والايرانية والمدافع تصب ليل نهار قذائفها المدمرة على المواطنين مما ادى الى ابادة عدد كبير من حيواناتهم كما تم تدمير المياه وحرق المراعي بالاضافة الى استشهاد الكثير من الاطفال والعجزة ، الامر الذي جعل العدو يتمادى اكثر واكثر في اقتراف هذه الاعمال البربرية ضد المواطنين . هذه السياسة الاجرامية التي انتهجها العدو ضد المواطنين ادت الى ازدياد النازحين والعوائل المنكوبة .

قصة الطفلين التي عثرت عليهما قوات العدو

من المعروف ان الثورة قد اجازت للمواطنين القاطنين في المناطق المحررة ممن لهم اهالي أواقارب يوجدون في المناطق التي يحتلها العدو سواء كانوا في المدن او في القرى الواقعة تحت سيطرة العدو اجازت لهم زيارتهم –

ولذلك وبينما كانت المواطنة ميزون زويدى وابنتها الصغيرة تبلغ من العمرخمس سنوات والمواطنة فاطمة الاعور مع ولديها البالغين خمس سنوات وثلاث سنوات في طريقهما الى مركز العدو في صرفيت لطلب زيارة اقاربهم انهالت عليهم قذائف المدافع والطائرات التابعة لقوات العدو دون شفقة اورحمة وكانت النتيجة ان استشهدت المواطنتين مع طفلة لايتجاوزعمرها ٣ سنوات وجرح الطفلان الذين بقيا على قيد الحياة وظلا ٩ أيام بدون ماء ولا اكل حتي اخذتهم قوات العدو ونقلتهم الى صلالة للعلاج . والحقيقة لم ينقلا رأفةبهذين الطفلين وانما لاستخدامهما في اغراض اجهزة الاعلام القابوسي للتشهير والتحريض ضد الثورة كتغطية على هذه الجريمة من جهة ولالصاق التهمة بالثورة حول ممارساتها اعمال القتل ضد هؤلاء المواطنين وحرص قابوس والمرتزقة الاردنيين والغزاة الايرنيين على انقاذ



هذه القنابل المدمرة التي تهديها يوميا قوات العدو الى المواطنين

هؤلاء المواطنين من ((براثن الشيوعيين كما يزعمون)) !!؟؟

كيف نقلت صحافة قابوس هذا الخبر ؟

تولى مرتزقة الاقلام الاردنيين في صحف قابوس الصفراء مهمتهم في هذا الجانب وذرفوا دموع التماسيح . ولم يتركوا كلمة في النواحي الانسانية الا اوردوها .. وكانوا هنا انسانيين لدرجة لا يتصورها العقل تحدثوا عن سلسلة الجرئم التي يقترفها «الشيوعيين» ضد المواطنيين وابرزوا هذه القضيه الانسانية بشكل توحى للقاريء صدق ما يدعون وليطبعوا في الاذهان صدق ما يقولون ابرزوا صورة الطفلين ..لكننا نريد ان نطرح على هؤءلاء المرتزقه من تجار الكلمة سؤال واحد فقط بهذا الخصوص ..

ترى هل الرأي العام المحلي والعربي والعالمي سوف يصدق اقوالكم ، ان الثورة تحارب لاجل قتل المواطنيين وان جيش قابوس والشاة والحسين يحارب الثورة ليحمي المواطنين ؟؟ !

نترك هذه الاجابة للقارىء ليجيب عليها بنفسه بالرغم من بداهتها .

يبقى شيء واحد .. وهو ان الحقائق الصارخة بنفسها في وجه العملاء والمرتزقة لايمكن لهؤلاء ان يغتالوها كما يفعلون بالمواطنين ابدا .. والحقيقة تظهر حتى ولوحجبوا الشمس عن الارض .

النار تشتعل بين الفرق المحلية والقوات ألاردنية والايرانية فهل بمقدور الانجليز اطفائها ؟

ان الذى حصل في الخط الاحمر بين الفرق المحلية والقوات الاردنية ليس بجديد وان كان هذا الحادث يعتبر اول حادث خطير يصل الى درجة الاشتباكات العنيفة بين هذه الفرق والقوات الاردنية . وهناك حقيقة لايمكن لاحد ان يتجاهلها مطلقا . حقيقة التناقض الواسع والحاد بين هذه الفرق القبلية وبين الوجود الفارسي الايراني والاردني والبريطاني على ارض عمان . . كل هذه القوى والتي تشكل اطرافا متناقضة حاول المستشارون والمخططون الانجليز في عمان التوفيق بينهم مرارا وتكرارا لذبح الشعب العماني وتصفية نضاله الوطني .

ولكن هل استطاع الانجليز التوفيق بين هذه الاطراف ؟

ولكي نلقي الضوء اكثر على هذه المسألة لابد من اعطاء شيء من التفصيل حول هذه الفرق القبلية ..

معروف ان المستشارين والمخططين الاستعماريين الانجليز في عمان كانوا وراء خلق مايسمى للفرق القبلية لمحاربة الثورة . مستغلين العامل القبلي في هذا الشأن . والكثير من اعضاء هذه الفرق كانوا اعضاء في الثورة لمدة من الزمن الاانه نتيجة لاشتداد واحتدام الصراع بين الثورة والعدو ونتيجة للسياسة الخبيثة للعدو استطاع ان يستميل بعض هؤلاء تحت عوامل الاغراء والضرب على ناقوس المسألة القبلية .

وقدا راد الانجليز بمخططهم الاجرامي هذا تحويل مجرى الصراع ليأخذ الطابع الاهلي ولكن دخول القوات الايرانية الغازية والقوات الاردنية ووجود الضباط والمستشارين البر يطانيين على رأس هذه الفرق قد اجج من الشعور القومي والوطنى لدى اعضاء هذه الفرق بالاضافة الى ممارسة الاردنيين والايرانيين اعمال التحقيروالاهانة لاعضاء هذة الفرق ، الامر الذى ادى الى زيادة التناقض وحدة الصدام بين هذه الاطراف من ناحية ، ومن ناحية اخري تجد هذه الفرق نفسها وجها لوجه امام ابشع عمليات القتل والتدمير لابناء شعبهم من جانب هذه القوات . وباستثناء شلة قليلة من اعضاء هذه الفرق الذين اقتنعوا بممارسة الادوار الخيانية والاجرامية بحق شعبهم حسب ماتبتغيه اوكار العمالة والارتزاق في مسقط والسادة الانجليز المستعمرون .

وكان لابد ان تطفح الى السطح هذه التناقضات.. فحصلت العديد من الاستقالات الجماعية والفردية من هذه الفرق بالاضافة الى انحلال عدد من هذه الفرق واختفت

البقية في ص ٣

ايران لاتقبل مناقشة سياستها على صعيد منطقة الخليج العربي

اكدت مصادر مقربة من دائرهدعاةالامن الخليجي ان حكومة الامبراطور التوسعي الايراني ، قد اشترطة على الاطراف الاخرى اللاهثة خلف هذه الدعوة عدم اثارة عدد من المسائل الهامة والحيوية في اي لقاء يتم بينها وبين هذه الاطراف على مسألة (الحلف او الامن الخليجي) وهذه المسائل هي :

* مسالة الاحتلال الايراني للجزر العمانية الثلاث(طمب الكبرى والصغرى وابوموسى)
* السيطرة الايرانية على مضيق هرمز ، والاتفاقات الخاصة به والمعقودة بين نظامي الشاه وقابوس .
× وجود القوات والقواعد الايرانية في عمان

وتؤكد هذه المصادر ان هذه الشروط قوبلت بالرفض من بعض الاطراف ولذلك فان المساعي المبذولة لانجاح الحلف الخليجي تصتدم بهذين الموقفين المتناقضين . بالاضافة الى ان هناك طرف يرفض رفضاً قاطعاً سياسة الاحلاف في هذه المنطقة كما ان هذا الطرف يطرح العديد من التحفظات على ايران وتبدأ اطراف اخرى العديد من الشكول حول حقيقة نوايا ايران من جهة والاطراف العربية الاخرى الرئيسية من جهة ثانيه .

غير ان الامبريالية الامريكية تبذل جهودا مضنية وجبارة من اجل تذليل اية عقبات او مصاعب تقف في وجه المشروع او قد تهدد بتجميده على الاقل ان لم يكن افشالة نهائياً . .ففي فشله يعني توجيه ضربة ليست هينة لخططها ومؤامراتها التي تحيكها ضد المنطقة العربية .

على اية ارضية يقف نظام قابوس العميل ؟

رغم الحملات الدعاوية التي تشنها اجهزة الاعلام والدعاية في مسقط وقريناتها اجهزة الرجعية والاستعمارية ، تلك الحملات التي تحاول ان تظهر لنا ان النظام القابوسي العميل يتمتع بتأييد داخلي وخارجي ، ويقف على ارضية عربية صلبة ، ويحوز على احترام وتقدير دول العالم .. وطبعا هذا الموقف من قبل اجهزة الاعلام العميلة والاستعمارية مسألة منطقيه تماما ، ولكن اين الحقيقة في هذه الاطروحات ؟

فاذا كان ماتقوله هذه الاجهزة يعبر عن شيء من الحقيقة فما هي دواعي وجود القواعد والقوات البريطانية والايرنية والاردنية وجحافل المرتزقة فوق التراب العماني ؟ اليس من اجل حماية قابوس ونظامه ؟ وممن يحمي هذا النظام ؟ اليس من غضبة جماهير الشعب العماني ؟ واذا كانت جماهير الشعب العماني تؤيد هذا النظام فلماذا حرب الابادة والتدمير ؟ ولماذا حملات القمع والارهاب والاعتقالات الجماعية في صفوف الشعب ؟ ولماذا الاحكام العرفية التي تفرض بين حين واخر على مختلف مناطق عمان ؟

ان هذه الممارسات الاجرامية ضد الشعب العماني ، انما تعبير واضح ليس فقط عن شكوك واوهام تراود النظام في عدم تأييد الجماهير له ، وانما هي بالفعل دليل واضح على عدم وجود اية قاعدة جماهيرية يستند اليها على الصعيد الوطني . . بالاضافة لكونها تأتي تعبير عن الحقد والعداء التاريخي الذي تكنه للاسرة الحاكمة في مسقط .

فقابوس يدرك انه لولا الحراب البريطانية والايرانيه والاردنية ، لولا الملايين التي يصرفها لشراء الذمم والنفوس الرخيصة ، لما تمكن على الاطلاق من الثبات على قدميه يوماً واحدا ، هذا اذا سلمنا ان القدمين اللتين يقف بهما هما قدميه وليسا الاقدام البريطانية « وهي الحقيقة » .. هذه الحقيقة لاتنطبق على قابوس ونظامه فقط وانما ايضا على اسلافه السعيديين .

سياسة خيانية تفقده ادنى الاحترام

وتنتهج هذه الاجهزة ، وتتحفنا بمختلف صور التضليل والخداع ، عن ما تسمية بمكانة الاحترام التي يتمتع بها نظام قابوس على الصعيد العربي ! والتأييد العربي الذي يحظى به ! ويحق هنا ان نتسائل ترى كيف اكتسب النظام القابوسي هذا الاحترام المزعوم ؟ ومن هي الاطراف العربية التي تحترم القابوس وتؤيده ؟! هذا اذا سلمنا ان هذا النظام بالفعل يتمتع بادنى حدود الاحترام العربي ، بغض النظر عن الجهة الصادر عنها ! وحتى تتوضح الصورة عن هذا الموضوع ، لا بد من استعراض الخطوات التى خطاها القابوس خدمة للقضية العربية التي يفترض انها اكسبته هذا الاحترام والتأييد المزعوم ؟! وفي هذا الصدد لن نخوض في الاعماق بحثا عن الخطوات السرية ، وانما نكتفي باستعراض الخطوات العلنية (ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) التي خطاها النظام خلال فترة وجوده التي تمتد خمس سنوات ، وهذه الخطوات هي :

١) تحويل عمان من شبه مستعمرة الى مستعمرة بريطانية كاملة من خلال تقديم المزيد من التنازلات واعطاء البريطانيين المزيد من السلطات والصلاحيات على سائر الاصعدة السياسية والاقتصادية بالاضافه الى الجانب العسكري .

٢) فتح الارض العمانية للقواعد والقوات الايرانية والتنازل لايران عن حق السيادة على الاراضي والاجواء والمياه الاقليمية العمانية مما يعني ليس فقط الشعب العماني لسيادته ، وانما تهديد الشعوب العربية في منطقتي الجزيرة والخليج العربي !

٣) اعطاء امريكا موطيء قدم في الاراضي العمانية ليس فقط على الصعيد الاقتصادي وانما ايضا على الصعيد العسكري (قاعدة مصيره) .

٤) لم يفي النظام القابوسي بتعاهداته التي قطعها على نفسه على الصعيد العربي وخاصة التزاماته تجاه دعم الثورة الفلسطينية ودول المواجهة مع اسرائيل وخاصة سوريا .

٥) لقد سار النظام القابوسى خلال هذه الفترة ، كعربة خلف القطار الامبريالي والرجعي ، واثبت انه اداة طيعة وامنية بيد الامبرياليه العالمية .

هذه هي بعض الخطوات العلنية التي خطاها نظام قابوس العميل على الصعيد العربي فهل هذه هي السياسة التي استحق عليها النظام العميل في مسقط الاحترام والتأييد العربي المزعومين ؟!!

السعودية تدعم النظام من موقع العداء للثورة العمانية وحركة التحرر الوطني العربية

ان اجهزة اعلام العملاء والمستعمرين تحاول عبثا اخفا الحقيقة وطمس الواقع تماماً الحقيقة التي تقول ، ان نظام الخيانة في مسقط يحتل ارضية عربية ضيقة جدا وهذه الوضعية ليست نتيجة فقط لمواقف الانظمة العربية الوطنية المعادية له ، وانما ايضاً حتى على صعيد الانظمة العربية الاخرى التي تتعاطف معه وتؤيده .

فعلى الرغم من ان الانظمة العربية الرجعية مثل النظام الاردني والنظام السعودى تقف الى جانبه وتدعمه اقتصاديا وعسكريا .. الا ان مثل هذا الدعم بالنسبة للنظام السعودى مثلا . ليس سوى نتيجة لعداء هذا النظام للثورة العمانية والنظام التقدمي في اليمن الديمقراطية ومن اجل انهاء هذه الثورة وتصفيتها وبالتالي الانقضاض على النظام الثوري في اليمن الديمقراطي والحركة الوطنية في منطقة الخليج والجزيرة مما يؤدى الى اضعاف بقية فصائل الثورة العربية ، الامر الذي يجعله يسكت على مضض ، عن التدخل الايراني في عمان على الرغم من انه يهدده في عقر داره ، اما بالنسبة للنظام الاردني فان تدعيمه لقابوس يأتي منسجماً تماما مع طبيعة الدور الذى أوكلته له الامبريالية الامريكية وهو دور الاداة القمعية لحركة التحرر الوطنى العربية ، بالاضافة الى المكاسب المادية التي يجنيها من جراء هذا الدور الذي يلعبه .

واذا كانت هناك انظمة عربية اخرى تدعمه وتسانده ولانريد هنا ان نسمي فان مثل هذا الموقف على الرغم من انه يعبر عن الخط السياسي الذي تسير عليه هذه الانظمة الا انه بالدرجة الاولى يأتي تلبية لحاجات هذا النظام او ذاك في السيولة تخفيفا لازماته الاقتصادية التي يعاني منها . كما ان بعض الانظمة تبرر تعاطفها مع النظام القابوسي اوسكوتها على سياساته الخيانية على انه التزاما منها بسياسة الوفاق العربي !!

وعلى الرغم من ان هذه المواقف ، تعني ليس فقط عدم اكتراث بنضال شعبنا ، وانما استهتارا بهذا النضال والتضحيات الجسيمة التي يقدمها هذا الشعب فانها على ثقة في نفس الوقت على ان النظام القابوسي لم يكتسب الارضية العربية التي يقف عليها حاليا عن جدارة واستحقاق ، بل ان هذه الارضية تضيق باستمرار ولذلك فاننا نسمع الهمسات هنا وهناك من زوايا الوطن العربي ، وخلف كواليس الانظمة العربية الرجعية ، عن تذمر هذا النظام او ذاك من نظام قابوس وسياسات قابوس وتصرفات وسلوكيات قابوس ونسمع الهمسات الداعية الى ضرورة ازاحة قابوس .

ان هذه المواقف للانظمة العربية من النظام قابوس على الرغم من تفاوتها ، فان جوهرها يؤكد حقيقة ان هذا النظام لايتمتع باي نوع من الاحترام على الصعيد العربي وايضا على الصعيد العالمي ، وان تأييد هذا النظام العربي اوذاك يقاس بمدى مايجود به النظام القابوسي من ريالات او نتيجة لعدائه للثورة ولحركة التحرر الوطني العربية .. وهذه الحقيقة التي تحاول اجهزة الدعايه والتضليل في مسقط ان تقلب صورتها او ان تزيفها لتكون لدي المواطن العربي بشكل عام والمواطن العماني بصورة خاصة انطباعا مغايرا لذلك الانطباع الذي كونه خلال فترة معايشته لمسيرة النظام القابوسي التي مضى عليها خمسه اعوام حتى الان ، والذي يترجم على ان هذا النظام يفتقد لكافة اسباب ومقومات ليس فقط الاحترام ، وانما ايضا كافة مقومات البقاء والاستمرارية ، باستثناء وجود الحراب البريطانية والايرانية والاردنية وحراب المرتزقة الموجهة الى صدور وظهور ابناء الشعب العماني .. وهذه مسألة طبيعية بالنسبة لنظام اثبت ويثبت يوميا ، وبالممارسة العملية اليومية ، انه نظام معادي لاماني وطموحات الشعب الذي تسلط عليه ولطموحات واماني الامة العربية بأسرها .

• ★ •

مواطنو عربستان يرفضون القتال الى جانب قوات الشاه الغازية

تفيد الانباء الواردة من عربستان ، ان حوالي ٥٠٠ من المواطنين العرب ، قد هربوا من احد معسكرات التدريب التي اقامتها القيادة العسكرية الايرانية لتدريب الجنود الذين ترسلهم هذه السلطات للقتال في عمان . وتقول هذه الانباء ان هؤلاء الجنود الذين لاتعرف السلطات حتى الان عن المكان الذين يختبئون فيه . قد صرحوا انهم لايمكن ان يقبلوا لذهاب الى عمان للموت هناك دون مبرر وانهم ليسوا مقتنعين بالمبررات التي تطرحها القيادة الايرانية على انهم ذاهبون للدفاع عن الاسلام . وقال احد هؤلاء المواطنين : « اننا نعرف العمانيين ، انهم عرب مثلنا ، وهم متمسكين بدينهم وهم يدافعون عن مصيرهم وعن عروبتهم ، ولايمكن ان نقبل الذهاب الى قتالهم لاننا بذلك نساعد الشاه في ارتكاب جريمة اخرى مثل الجريمة التي ارتكبها بحق بلادنا (عربستان) وهذا عار .. والواجب يحتم علينا ان نناضل هنا وان نموت من اجل تحرير هذا الجزء من براثن السيطرة الشاهنشاهية العدوانية » . !!

النار تشتعل بين الفرق «بقية»

نتيجة التناقضات القبلية بين اعضاء هذه الفرق ونتيجة ايضا لاشتداد حدة التناقضات وتطور الصراعات والخسائر التي تمنى بها هذه الفرق .

ويحاول الانجليز دوما حصر هذه التناقضات وهذه الخلافات سواء بواسطة الاعتقال او التجريد من السلاح لفترة من الزمن حتى لايستفحل خطرها الى بقية الفرق الاخرى . ولكن هذه الخلافات والتناقضات بين اعضاء الفرق نفسها من جهة وبين القوات الايرانية والاردنية من جهة اخرى لاتنتهي بل تزداد تصاعدا ويستفحل خطرها باستمرار . . وانتشارها باستمرار ، ولاشك ان الاشتباكات الاخيرة بين القوات الاردنية والفرق المحلية عواقبه وخيمة لااحد يستطيع ان يتكهن بنتائجها .

والثابت في هذا الامر ان الصدام الذي وقع لابد وان تتبعه سلسلة من الاصطدامات الاخرى في المستقبل القريب ولايمكنه على الاطلاق وقف هذه النار التي اندلعت بسلام .



على طريـــق حرب التحرير الشعبية

ثوارنا يدمرون سيارة عسكرية ويقتلون ويجرحون من فيها

مدافعنا تدك مواقع العدو بالغربية

يتلخص الموقف العسكري خلال الاسبوع الماضي كالتالي :
على اثر ضربات ثوارنا العنيفه وتكبيد قوات العدو خسائر فادحة انسحب من نقطتي – حار صعرير وجديرت وبقي في فدون عفيرت بالاضافة الى نقطة اخرى شرق انصتات شمال المنطقة الغربيـة . وكانت هجمات ثوارنا الاوشاس متواصلة على مواقع العدو الجديده لتشديد الخناق عليه . حيث ان قوات العدو منيت بخسائر كبيره في افرادها ومعد تها . اما في المنطقه الشرقية فقد فجر ثوارنا سيارة محملة بالجنود بواسطة الالغام المضاده للاليات وهذا تفصيل للعمليات العسكريه :

بلاغ عسكري رقم ١٨١ / ٧٥

عملية الشهيدين البطلين مسلم سهيـل قاذفة وعلى سعيد طائب الملقب بخيررور .

بتاريخ ٢٨ / ٨/ ٧٥ م قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بعملية قصف بالمدفعية على مراكز العدو والواقع شرق (أصيتات) مستخدمة المدافع المتوسطة تعززها المدفعية الثقيـلة . وكان قصف ثوار الذي استمر من الساعة الثانية ظهرا حتى الثالثة من بعد ظهر نفس اليوم كان القصف شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية وكانت خسائر العـدو كالتـالي :–

مقتل وجرح ٩ من افراده

تدمير ٦ مواقع دفاعية تدميرا كاملا

واحدث ثوارنا اضرار بالغة في مواقـع العدو الاخرى وتحصيناته وعادت المجموعة من قواتنا بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١٨٢ / ٧٥

بتاريخ ٣٠ /٨/ ٧٥ وفي تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قامت مجموعة من قواتنا في المنطقة الغربية بقصف مواقع العدو شرق (اصيتات) مدة ساعتين بشكل متقطع وكان القصف شديدا ومركز تكبد العدو خـلاله خسائر كبيرة لم تقدر حتى ساعة اعداد هذا البلاغ وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكرى رقم ١٨٣/ ٧٥

بتاريخ ١٩ /٨/ ٧٥ م انفجر لغم ارضـى مضاد للاليات بسيارة عسكرية من نوع بيد فورد محملة بالجنود المرتزقة في الطريق بـين مركزي العدو في خيصال وجبجات في المنطقة الشرقية .

ولدى انفجار اللغم الى تدمير السيارة وقتل وجرح من فيها . واعترف عملاء السلطة العميلة في صلالة بقتل ٥ من افراد العدو وجرح واحد . وشوهدت طائرة عمودية تهبط في مكان الحادث لنقل القتلى والجرحي من افراد العدو .

وكان اللغم قد زرع من قبل مجموعة الهندسة التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الشرقية .

• * •

كلمة الثورة (بقية)

ان مسالة خروجهم من عمان لن تتـم بالتمنيات والرغبات العربية . ولن يكون بمقدور مجموعة الزيارات والاتصالات التي تمت بين بعض البلدان العربية وايران العامل الحاسم في اخراج ايران واقناعها بضرورة خروج قواتها من عمان .. كما ان العميل قابوس مهما حاول اظهـار حرصه على وحدة الصف العـربي فهو في النهاية كما كان في البداية حريـص كل الحرص على بقـائه على رأس السلطة السياسية في مسقط . وعلي استعـداد للتعاون مع الشيطان كما كان يقـول اي على استعداد لمعاداة الامة العربية باسرها وتحديها في سبيل مصالحه ومصالـح اسيادة الامبرياليين والغزاة الايرانيـين ولهذا نتوقع ان زيارة قابوس لايران ستؤدي الى نتيجتين اساسيتين :

١– تكثيف الوجود العسكـري الايراني وأقامة المزيد من القواعـد العسكرية على امتداد عمان والزج بقوات اكبر في العمليات العسكريه القادمة في محاولة اخيرة لقابوس تحقيق مكسـب عسكري كبير على الثورة يساعده على اعادة ثقة من التف حوله خلال السنوات الخمس الماضية والتي يبدو انها ستنهار لمجرد انهيار اية حملة عسكرية جديـدة لهم في المناطق المحررة من جنوب عمان .

٢– يتوقع ان يعالـج شاه ايـران وقابوس الموقف الراهن بمناورة جديدة يبدون فيها استعدادهم لاخراج جزءا من القوات الايرانية في عمان وبالتحديـد الموجود منها في خطوط القتال في ظفـار مع المحافظة على بقاء استمرارية الوجود العسكري الايراني في بقية مواقعـه الموجود بها حاليا الممتدة من ظفار الى بقية انحاء عمان .. حتى في الحالة التي يضطرون فيها الايرانيـين وقابوس الى أخراج مسرحية جديدة في مواجهـة الثوره المسلحة، مواجهة الرأي العـام العربي فحتما لن يخرجوا هذه المسرحية بدون الحصول على ضمانات توفر للنظام العميـل في مسقـط البقـاء وتوفـر لايران بقـاء مصالحها ومصالح اسيادها الامبرياليـين . . باترى من هي الجهة المرشحـة لتقديم مثل هذه الضمانات ؟ يبقى امامنا الموقف الرسمي للجامعة العربية ؟ . . حتى هـذه اللحظات لازالت الجامعة العربية مطبقة فكيها على بعضهما ولم تنطق علنيـة بكلمة واحدة تجاه الغزو الايراني لعمان . هناك في اروقة الجامعة العربية وزيارات مندوبيها لاقطار عربية متعددة مـن بينها نظام الخيانة في مسقط يجري الحديث في البحث عن حل لاخراج القوات الايرانية من عمـان . . . . والاتجاه السائد في الجامعة العربيـة أى الاتجاه المؤيد لنظام الخيانـة في مسقط والصديق الودود لايران يرى بضرورة تقديم الضمانات الكاملة لقابوس وايران بانهاء الثورة المسلحة في عمان . وانها يجب ان تنتهي بايدى عربية تجنبا لاية مضاعفات كبيرة قـد تشهدها المنطقة من جراء الوجـود الايراني . . . . ويبدولنا ان الترتيبات بكاملها سواء داخل الجامعة العربية اوبين الدول العربية (المؤيد للثورة او ايران) وايران ومسقط تتم بدون ايه مراعاة لمصلحة الشعب العماني ونضالاته البطولية خلال السنوات العشر الماضية . . . والمسالة هي كيف تنتهي الثورة . ويبقي قابوس اوبديلا لايختلف عـن قابوس في الجوهر ، وبقاء مصالـح ايران ومصالح الامبرياليين في المنطقة . هذا الاستنتاج الذى توصلنا اليـه ليس عفويا ، بل سير كل التطور منذ الغزو الايراني لعمان تصل بنا الى هذه النتيجة . وندلل على ذلك :

١– غياب موقف رسمي شاجب للغزو الايراني من جانب الجامعة العربية

٢– التودد والمحاباه التي تبديهـا الجامعة العربية لكل من ايران قابوس

٣– احتمالات تبني الجامعة العربية مهمة مواجهة الثورة ذلك من خلال ارسال قوات عربية لتقوم بمهمة القوات الايرانية في مواجهة الثورة وحماية قابوس الذى اصبح على وشك الانتهاء .

٤– عدم الاشارة من قبل غالبية الدول العربية الى مسألة الوجـود الايراني على امتداد عمان وحصـر الموضوع في الجزء الجنوبي من عمان (ظفار) فقط .

واخيرا نكرر ومن جديـد على موقفنا السابق الرافض كلية ان يرى دماء عربية تسيل بايدي عربيـة في هذه المنطقة العربية . ولكن يبـدو ان الموقف الرسمي العربي يريـد ذلك وفي هذه الحالة الجديدة اذا تمت ليس أمام الثورة سوى ان تـترك الرصاصة تتجه الى اى صدر يحـاول المساس بمصلحة شعبنا وحقه في نيل الحرية والاستقلال . وتحقيق السلام الحقيقي على ارضه الغالية .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معـلا – عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٦٩